

" تأثير تنمية تركيز الانتباه علي اتخاذ القرار

لدي حكام كرة القدم "

أ/ إبراهيم خلاف أبو زيد

م/ أحمد فاروق عبد العزيز

مشكلة البحث وأهميته:

يعتبر الحكم أحد المقومات الأساسية للنهوض بالرياضة فهو عنصر أساسياً من عناصر لعبة كرة القدم والذي يساهم في النهوض بمستوى اللعبة وتحقيق أهدافها وذلك من خلال تطبيقه قواعد وقوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم خلال المنافسات الرياضية والتي ترتبط بالعديد من الضغوط والمشكلات التي قد يواجهها الحكم ومنها الجمهور واللاعبين والجهاز الفني والإداري ووسائل الإعلام الأمر الذي قد يسهم في الانهك البدني والذهني للحكم ويؤثر ذلك بشكل سلبي على قدراته البدنية والنفسية ومستوى أدائه في التحكيم ويضعف قدرته على تركيز انتباه واتخاذ القرارات أثناء المنافسات.

ويشير محمود عنان (١٩٩٥م) إلي أن موضوع الانتباه بعداً حيويماً في مجالات التدريب والمنافسة بكل مستوياتها، وتعد قدرة الرياضي على توظيف تركيز الانتباه من العوامل الحاسمة والمؤثرة بصورة مباشرة على أداء المهارات الرياضية المختلفة. (١١ : ٢١٩)

ويوضح أسامة راتب (٢٠٠٠م) أن الافتقار إلي التركيز يعتبر واحدة من المشكلات الهامة في الرياضة، لأنه يؤدي إلي أخطاء عقلية أثناء الأداء، وكثيراً ما نسمع أن الرياضي يقول بعد المنافسة مبرر الضعف مستوى أدائه أو فشله: "أنني فقدت تركيزي". (٣ : ٢٦٩)

ويؤكد محمد علاوي (٢٠٠٢م) على أن هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر على الانتباه ومنها عوامل داخلية (الحواس، مستوى الاستثارة، السمات الشخصية، مستوى التعلم، توقع المثيرات)، وعوامل خارجية (كمية وصعوبة المثيرات، الضغوط الخارجية، الوقت المطلوب لتركيز الانتباه). (١٠ : ٢٧٥ - ٢٧٧)

ويشير كوكس COX (٢٠٠٠م) إلي أهمية تعليم تركيز الانتباه والتدريب عليها وذلك لمواجهة الأفكار السلبية والتغلب عليها بفكر موجب، وذلك من خلال تركيز الانتباه على الأفكار الإيجابية واسترجاع الأداء الناجح واستبعاد الأداء والأفكار السلبية. (١٢ : ٧١ - ٧٤)

* أستاذ علم النفس الرياضي وعميد كلية التربية الرياضية جامعة قناة السويس.

** مدرس بقسم علم النفس الرياضي بكلية التربية الرياضية جامعة قناة السويس.

ويشير كلاً من كمال درويش وسهير المهندس (١٩٩٣م) إلى عملية اتخاذ القرار تعتبر المحك الرئيسي لقياس مهارة القادة لأنها جوهر قيادته ودليل حكمته في اتخاذ القرارات الحكيمة التي يصدرها كما أنها تساعد في تقدير مستقبل الهيئة التابع لها سواء نجاحاً أو انحرافاً لذلك فهي من أدق وأصعب العمليات الإدارية على الإطلاق. (٦: ٣٧١)

كما يوضح كلاً من طلحة حسام وعدلي عيسى (١٩٩٧م) أن القرار ما هو إلا اختيار بين بدائل مختلفة أو هو البديل الأفضل الذي يتم اختياره بين عدد من البدائل الممكنة ويعتبر القرار عملية ذهنية ويتطلب قدراً من التصور والمبادأة والإبداع والمنطقية والبعد عن التحيز أو التعصب أو السراي الشخصي حتى يتحقق الهدف في أقصر وقت ممكن وبأقل تكلفة. (٤: ١٠٩)

ويشير دبرين Dubrin (١٩٩٢م) إلى المشاكل التي تعترض عملية اتخاذ القرار ومنها التردد وعدم القدرة على تحديد الهدف والتوقع، عدم القدرة على تقويم البدائل واختيار البديل الأمثل وعدم القدرة على تحديد البدائل واختيار الوقت المناسب، نقص الخبرة، وعدم القدرة على تحديد المشكلة والتعرف عليها. (١٣: ١٥٦)

كما يؤكد محمد علاوي (١٩٩٨م) على أن حياة الإنسان كلها عملية اتخاذ قرارات لأن عدم قدرة الفرد على الاختيار بين بعض البدائل تؤدي إلى نشأة الصراع النفسي وهي مرحلة يعيشها الفرد في حالة عدم قدرته على المفاضلة والاختيار بين مختلف دوافعه وأهدافه سواء كانت هذه الدوافع والاهداف ايجابية أو سلبية. (٩: ١١٨)

وقد لاحظ الباحثان من خلال خبرتهما العلمية والعملية في مجال علم النفس الرياضي والتدريب الرياضي إلى زيادة الضغوط والمشكلات التي تقع على كاهل الحكام في السنوات الاخيرة ويتوقع زيادتها في السنوات القادمة نظراً للإهتمام الكبير من وسائل الإعلام والجمهور بالمنافسات الرياضية وما تحمله في طياتها من التركيز على أخطاء الحكام وقراراتهم وتضخيمها والتهجم والاعتداء البدني واللفظي من بعض الجماهير المتعصبة عليهم كذلك كثير الاعتراضات من قبل الأجهزة الفنية والإدارية على قراراتهم، الأمر الذي قد ينتج عنه ضعف ثقفتهم بنفسهم وبتنابهم الصراع النفسي ونقص الدافعية والانهاك البدني والذهني وانخفاض مستوى ادائهم التحكيمي واتخاذهم للقرارات بشكل غير سليم أثناء المنافسات.

لذا يحاول الباحثان أن يضعوا تدريبات لتنمية تركيز الانتباه لحكام كرة القدم والتي قد تساعدهم

على تركيز انتباههم على الأفكار الإيجابية واستبعاد الأفكار السلبية والتغلب عليها قبل وأثناء المباراة مما قد يسهم في تحسين مستوى أدائهم التحكيمي وأخذهم القرارات السليمة المناسبة للمواقف المتغيرة أثناء المنافسات.

هدفا الدراسة:

- 1- وضع تمارين لتنمية مهارة تركيز الانتباه لحكام كرة القدم (قيد الدراسة).
- 2- التعرف على تأثير تمارين تنمية مهارة تركيز الانتباه على اتخاذ القرار لحكام كرة القدم (قيد الدراسة).

فروض الدراسة:

- 1- توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في تركيز الانتباه واتخاذ القرار لحكام كرة القدم (قيد الدراسة).
- 2- توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في تركيز الانتباه واتخاذ القرار لحكام كرة القدم (قيد الدراسة).
- 3- توجد فروق دالة احصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في تركيز الانتباه واتخاذ القرار لحكام كرة القدم (قيد الدراسة).

المصطلحات المستخدمة:

- الاسترخاء:

عدم أداء أي شيء مطلقاً باستخدام العضلات وهذا يعني فك أسر العضلات أو اطلاق سراح أي انقباض عضلي أو توتر في العضلات أو عدم وجود نشاط عضلي تماماً. (٨: ٢٧٥)

- تركيز الانتباه:

القدرة على تضيق أو تثبيت أو تأكيد الانتباه على مثير أو مثيرات مختارة لفترة من الزمن. (١٠: ٢٨٣)

- اتخاذ القرار:

يقصد به اختيار بين بدائل لإيجاد حل لمشكلة لمواجهة موقف أو محاولة تغيير حالة. (٩: ١١٧)

الدراسات المرتبطة:

- قام كلين Klein (١٩٨٩م) بدراسة بهدف التعرف على قدرة التمييز والتقدير في اتخاذ القرار للحكام واستخدم المنهج الوصفي واشتملت العينة على (٧) حكام كرة قدم ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن عملية اتخاذ القرار في المواقف الضاغطة يتصرف صانع القرار في تلك المواقف بخبرته السابقة في ذهنه وذاكرته ويقترح بتدريب الحكام على اتخاذ القرار المحايد في المواقف الضاغطة. (١٦)
- قام بابانيكولاو Papanikolaou (١٩٩٣م) بدراسة بهدف التعرف على تأثير تنمية بؤرة الانتباه على تحسين القدرة على الانتباه ومستوى الأداء المهاري واستخدم المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين ضابطة وتجريبيتا شتملت العينة على (٤٠) لاعب كرة قدم من شباب فيلادلفيا ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها وجود فروق دالة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في الانتباه الخارجي الواسع والضيق والانتباه الخارجي والداخلي ومستوى الأداء المهاري. (١٧).
- قام فورد وآخرون Ford, et al., (١٩٩٦م) بدراسة بهدف التعرف على العوامل الدراكية التي تؤثر على دقة احكام الهجوم والنداء على الكرة لدى حكام الرابطة الوطنية والرابطة الأمريكية التقليدية واستخدم الباحثون المنهج الوصفي ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها منظور الرابطة كانت أحكامه أقل دقة بالنسبة للضربات المنخفضة الداخلية وفي الوقت الذي كانت فيه أحكام منظور الرابطة الأمريكية أقل دقة في الضربات الخارجية وصعوبة الحكم بثبات على مسافة الضربات القادمة مباشرة نحو الحكم بسبب محدودية المسافة تحت تلك الظروف. (١٤)
- قام عطا حسين (١٩٩٩م) بدراسة بهدف التعرف على أسباب العنف الكروي في الملاعب ومعالجة الصحافة لها استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسحي واشتملت العينة على (٦٢) حكم ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن مجالس الإدارة يتحملون جزء من المسؤولية في تصعيد الأحداث والعنف في الملاعب ويتبع ذلك المدربين وأفراد الجهاز الفني ومسؤولية الاتحادات وردود أفعالهم السلبية واللاعبين لهم دور في اشعال واثارة الجمهور. (٥)
- قام السيد عبد المنعم (٢٠٠١م) بدراسة بهدف بناء مقياس للضغوط النفسية واتخاذ القرار للحكام والتعرف على الفروق بين حكام الأنشطة الرياضية المختلفة في عوامل الضغوط النفسية واتخاذ القرار واشتملت العينة على (٢٩٢) حكماً من الأنشطة الرياضية المختلفة واستخدم المنهج الوصفي ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها وجود فروق بين حكام في عوامل الضغوط النفسية لصالح

حكام أنشطة الاحتكاك الجماعي كما توجد فروق بين حكام الأنشطة الرياضية في عوامل اتخاذ القرار لحكام أنشطة الاحتكاك الجماعي والفردى كذلك وجود ارتباط طردى بين الضغوط النفسية واتخاذ القرار لدى حكام الأنشطة الرياضية المختارة، (٢)

- قام جايوشري Hayashree, A. (٢٠٠٣م) بدراسة بهدف التعرف على تأثير تركيز الانتباه على أسلوب الانتباه كدالة للمستوى المهارى واستخدم الباحث المنهج التجريبي واشتملت العينة على (١٩) لاعب لآعب كرة قدم تحت ٢٠ سنة ومن أهم النتائج التى تم التوصل إليها وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء المهارى وتركيز الانتباه لصالح المجموعة التجريبية. (١٥)

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة عن طريق القياس القبلى والبعدى لكل منهما.

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من حكام الدرجة الأولى بمنطقة بورسعيد لكرة القدم واشتملت العينة على (١٨) حكم، (٦) حكام للدراسة الاستطلاعية والمعاملات العلمية و (١٢) للعينة الأساسية مقسمين إلى مجموعتين قوام كل مجموعة (٦) حكام (تجريبية وضابطة).

شروط اختيار العينة:

- ١- مقيد في سجلات الحكام بالاتحاد المصرى لكرة القدم موسم ٢٠٠٧/٢٠٠٨.
- ٢- أن يكون مصنف حكم درجة أولى ولا تقل خبرته في هذه الدرجة عن ٥ سنوات.
- ٣- أن يكون مازال مزاولاً لمهنة التحكيم وليس عليه عقوبات.
- ٤- ألا تقل خبرته التحكيمية عن ١٠ سنوات.

تجانس وتكافؤ عينة الدراسة:

استخدم الباحثان معامل الإلتواء لإجراء عملية التجانس بين أفراد عينة الدراسة الأساسية (الضابطة والتجريبية) في متغيرات السن، الذكاء، الخبرة، عدد المباريات في الموسم، تركيز الانتباه، اتخاذ القرار، والجدول (١) يوضح التجانس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في هذه المتغيرات.

جدول (١)

تجانس مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في متغيرات السن، الذكاء، الخبرة، عدد المباريات، تركيز الانتباه واتخاذ القرار

ن = ١٢

المتغيرات	بيانات احصائية	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	انحراف معياري	التواء
السن	سنة	٣٤,٧	٣٥,٥	٢,٧٠	-٠,٨٨	
الذكاء	درجة	٣٦,٨	٣٥,٤	٣,٥٠	١,٢	
الخبرة	سنة	١٣,٢	١٢,١	٢,٢٠	١,٥	
عدد المباريات في الموسم	عدد	٣١,٦	٣٠	٤,١٠	٠,٨٥	
تركيز الانتباه	درجة	٤٠,٥	٤٠	٢,٥٠	٠,٦	
اتخاذ القرار	درجة	٤٦,٥	٤٥	٢,٧٠	١,٦٦	

يتضح من جدول (١) أن قيم معامل الإلتواء لهذه المتغيرات تنحصر ما بين (± 3) مما يدل على تجانس افراد عينة الدراسة.

كما استخدم الباحثان اختبار الفروق (مان- ويتني) لإجراء عملية التكافؤ بين افراد عينة الدراسة الأساسية (الضابطة والتجريبية) في متغيرات قيد الدراسة، والجدول (٢) يوضح التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في هذه المتغيرات.

جدول (٢)

تكافؤ مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في متغيرات السن، الذكاء، الخبرة، عدد المباريات، تركيز الانتباه واتخاذ القرار

ن = ١٢ = ٦

المتغيرات	بيانات احصائية	مجموع الرتب		قيم الرتب		قيمة (ي) المحسوبة لمان ويتني	مستوى الدلالة
		ضابطة	تجريبية	ضابطة	تجريبية		
السن	١٠,٥	٦٧,٥	٢٤,٥	١١,٥	١١,٥	غير دالة	
الذكاء	٦	٧٢	٢١	١٥	١٥	غير دالة	
الخبرة	٦٨	١٠	١١	٢٥	١١	غير دالة	
عدد المباريات	٦,٥	٧١,٥	٢٠,٥	١٥,٥	١٥,٥	غير دالة	
تركيز الانتباه	٦٩	٩	١٢	٢٤	١٢	غير دالة	
اتخاذ القرار	٧١	٧	١٤	٢٢	١٤	غير دالة	

قيمة (ي) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) تساوي ٨

يتضح من جدول (٢) أن قيمة (ي) المحسوبة أكبر من قيمة (ي) الجدولية مما يدل على عدم وجود فروق دالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في هذه المتغيرات وتكافؤ المجموعتين.

أدوات جمع البيانات:

- اختبار الذكاء العالي، السيد خيرى.
- اختبار تركيز الانتباه للحكام، لمحمد علاوي (١٩٩٨م) (مرفق ١).
- اختبار اتخاذ القرار للحكام، السيد عبد المنعم (٢٠٠١م) (مرفق ٢).

المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة:

حساب الثبات:

تم إيجاد معامل الثبات عن طريق معامل الارتباط الرتب لسبيرمان بين تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه مرة أخرى بعد أسبوع من التطبيق الأول على حكام العينة الدراسة الاستطلاعية وممن تتوافر فيهم نفس خصائص وشروط العينة الأساسية، والجدول (٣) يوضح معاملات ثبات الاختبارين المستخدمين في الدراسة.

جدول (٣)

معاملات ثبات الاختبارين المستخدمين قيد الدراسة

ن = ٦

مستوى الدلالة	قيمة (ر) المحسوبة لسبيرمان	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	بيانات احصائية الاختبارات
		٢ع	س'٢	١ع	س'١		
دالة	٠,٩٠	١,٢٠	٣٩,١	٢,٥٠	٤٠,٢	درجة	تركيز الانتباه للحكام
دالة	٠,٩٢	٠,٧٥	٤٥,٧	٢,٢٠	٤٦,٥	درجة	اتخاذ القرار للحكام

قيمة (ر) الجدولية لسبيرمان عند مستوى (٠,٠٥) تساوي ٠,٨٨٦.

يتضح من جدول (٣) وجود علاقة ارتباط موجبة بين التطبيق الأول والثاني في الاختبارين المستخدمين قيد الدراسة، حيث أن قيمة (ر) المحسوبة لاختبار سبيرمان أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يدل على أن هذين الاختبارين يتميزا بدرجات عالية من الثبات.

حساب الصدق:

قام الباحث بحساب صدق الاختبارين المستخدمين قيد الدراسة بطريقة صدق التمايز وذلك بتطبيق الاختبارين على مجموعتين أحدهم مميزة والأخرى أقل تميز تمثل المجموعة المميزة حكاهم الدرجة الأولى وممن تتوافر فيهم شروط العينة الأساسية وتمثل المجموعة الأقل تميز حكاهم الدرجة الثالثة، وقد تم إيجاد دلالة الفروق بين المجموعتين باستخدام اختبار الفروق (لمان ويتني)، والجدول (٤) يوضح معاملات صدق الاختبارين قيد الدراسة.

جدول (٤)

معاملات صدق التمايز للاختبارين المستخدمين قيد الدراسة

$$N_1 = N_2 = 6$$

مستوى الدلالة	قيمة (ي) المحسوبة لمان ويتني	قيم الرتب		مجموع الرتب		بيانات احصائية المتغيرات
		أقل تميز	مميزة	أقل تميز	مميزة	
دالة	٣	٣٣	٣	١٨	٦٠	تركيز الانتباه للحكام
دالة	٤,٥	٣١,٥	٤,٥	١٦,٥	٦١,٥	اتخاذ القرار للحكام

قيمة (ي) الجدولية لمان ويتني عند مستوى (٠,٠٥) تساوي ٨.

يتضح من جدول (٤) أن قيمة (ي) المحسوبة أصغر من قيمة (ي) الجدولية مما يدل على وجود فروق بين المجموعتين المميزة والأقل تميز لصالح المجموعة المميزة في هذين الاختبارين وبذلك على صدقهما.

خطوات وضع البرنامج التدريبي على تركيز الانتباه للحكام:

- ١- تحديد محتوى البرنامج:
- ٢- قام الباحثان بتحديد تدريبات تركيز الانتباه للحكام من خلال المسح المرجعي للدراسات والمراجع العلمية. (٢)، (٧)، (١٠)
- ٣- تم التدريب في قاعة المحاضرات بمنطقة بورسعيد لكرة القدم في الفترة المسائية المناسبة المكان والميعاد لأفراد العينة.
- ٤- زمن الجلسة التدريبية (٣٠ دقيقة).
- ٥- عدد الجلسات في الأسبوع الواحد (٣).
- ٦- عدد أسابيع الجلسات (٨) أسابيع.
- ٧- مدة البرنامج (٢) أشهر.

٧- عدد الجلسات في البرنامج ككل (٢٤) جلسة.

٨- الزمن الكلي للجلسات ٧٢٠ دقيقة.

تنفيذ البرنامج التدريبي:

تم تنفيذ البرنامج التدريبي لتنمية تركيز الانتباه على المجموعة التجريبية من الحكام نون المجموعة الضابطة من خلال الخطوات الآتية:

- ١- أفعال الحكام بأهمية البرنامج والعائد منه.
- ٢- التعرف على الاسترخاء العقلي والجسمي والتدريب عليه حيث يؤكد محمد شمعون (١٩٩٦م) على أن الاسترخاء يعتبر القاسم المشترك في جميع برنامج التدريب العقلي والمدخل الأساسي للتصور وتركيز الانتباه، وعادة ما يتم التأكد على الوصول إلي مستوى في هذه المهارة قبل الدخول في أي من الأبعاد الأخرى للتدريب العقلي، وعلى مدى إتقان هذه المهارة يتوقف نجاح وفاعلية التدريب العقلي. (٧: ١٦٩)
- ٣- التدريب على مهارة تركيز الانتباه باستخدام (تدريبات التنفس، اليانتر، شبكة التركيز، اختبار d_2 ، تسجيل المثيرات المرتبطة بالأداء) وذلك للوصول بالحكم بالقدرة على عزل المثيرات السلبية وتركيز الانتباه على المثيرات الإيجابية التي تساعده في تحسين مستوى أدائه واتخاذ القرارات الصحيحة في المنافسات الرياضية، والمرفق (٣) يوضح محتوى التدريبات لتنمية تركيز الانتباه لحكام المجموعة التجريبية.

الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ٢٠٠٧/١١/١٥ إلى ٢٠٠٧/١١/٢٥ على عينة قوامها (٦) حكام من خارج العينة الأساسية وممن تتوافر فيهم شروط وخصائص العينة الأساسية، وذلك للتأكد من صلاحية أدوات جمع البيانات والتعرف على العوائق والمشكلات التي تنجم أثناء التطبيق والتغلب عليها.

الدراسة الأساسية:

- تم إجراء القياسات القبلية على العينة الأساسية في الفترة من ٢٠٠٧/١١/٢٦ إلى ٢٠٠٧/١٢/١ م.
- تم تطبيق البرنامج التدريبي على تركيز الانتباه لحكام المجموعة التجريبية يوم الأحد الموافق ٢٠٠٧/١٢/٢ وحتي يوم الخميس الموافق ٢٠٠٨/١/٢٤.
 - تم إجراء القياسات البعدية على العينة الأساسية في الفترة من ٢٠٠٨/١/٢٥ إلى ٢٠٠٨/١/٣١ م.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحثان الإحصاء اللابارميترى لمناسبتة لحجم العينة مستخدماً في ذلك ما يلي:

- المتوسط الحسابي.
- الوسيط.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- معامل ارتباط سبيرمان.
- اختبار الفروق (مان ويتي).
- اختبار الإشارة لولكسون.
- معادلة نسبة التحسن. (١:٤٢، ٥٩، ٦٧، ١٩٨، ٢٨٣، ٢٨٨)

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة
في المتغيرات قيد الدراسة

ن = ٦

مستوى الدلالة	قيمة (ك) المحسوبة لولكسون	قيم الرتب		مجموع الرتب		بيانات احصائية المتغيرات
		السالبة	الموجبة	السالبة	الموجبة	
غير دالة	٢	١٩	٢	٤	٢	تركيز الانتباه للحكام
غير دالة	٩	١٢	٩	٣	٣	اتخاذ القرار للحكام

قيمة (ك) الجدولية لولكسون عند مستوى (٠,٠٥) تساوي صفر.

يتضح من جدول (٥) أن قيمة (ك) المحسوبة أكبر من (ك) الجدولية مما يدل على عدم وجود فروق دالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي في المتغيران قيد الدراسة.

جدول (٦)
دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية
في المتغيرات قيد الدراسة

$n = 6$

مستوى الدلالة	قيمة (ك) المحسوبة لولكسون	قيم الرتب		مجموع الرتب		بيانات احصائية المتغيرات
		السالبة	الموجبة	السالبة	الموجبة	
دالة	صفر	صفر	٢١	صفر	٦	تركيز الانتباه للحكام
دالة	صفر	صفر	٢١	صفر	٦	اتخاذ القرار للحكام

قيمة (ك) الجدولية لولكسون عند مستوى (٠,٠٥) تساوي صفر.

يتضح من جدول (٦) أن قيمة (ك) المحسوبة تساوي قيمة (ك) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي في هذين المتغيرين لصالح القياس البعدي.

جدول (٧)
دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية
في القياس البعدي للمتغيران قيد الدراسة

$n = 2n = 6$

مستوى الدلالة	قيمة (ي) لمان ويتني	قيم الرتب		مجموع الرتب		بيانات احصائية المتغيرات
		تجريبية	ضابطة	تجريبية	ضابطة	
دالة	٥	٥	٣١	٦٢	١٦	تركيز الانتباه للحكام
دالة	٣,٥	٣,٥	٣٢,٥	٥٩,٥	١٨,٥	اتخاذ القرار للحكام

قيمة (ي) الجدولية لمان ويتني عند مستوى (٠,٠٥) تساوي ٨.

يتضح من جدول (٧) أن قيمة (ي) المحسوبة أصغر من قيمة (ي) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيران الدراسة لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٨)

نسبة التحسن في المتغيران قيد الدراسة للمجموعة التجريبية

ن ٦

بيانات احصائية المتغيرات	القياس القبلي س'ق	القياس البعدي س'ب	الفرق بين القياسين	نسبة التحسن
تركيز الانتباه للحكام	٤٠,٥	٧٠,٥	٣٠	%٧٤
اتخاذ القرار للحكام	٤٦,٥	٦٢,٢	١٥,٧	%٣٣

يتضح من جدول (٨) نسبة التحسن للمجموعة التجريبية في متغير تركيز الانتباه حيث بلغ %٧٤، وقد بلغ تحسن اتخاذ القرار %٣٣ وذلك بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

ثانياً: مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيران تركيز الانتباه واتخاذ القرار للحكام، ويرجع ذلك إلي عدم خضوع المجموعة الضابطة لجلسات التدريب على تركيز الانتباه.

يتضح من جدول (٦)، (٨) وجود فروق دالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي وجود تحسن في نسبة القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في متغير تركيز الانتباه للحكام ويرجع الباحث ذلك إلي الأثر الإيجابي لجلسات التدريب على مهارة تركيز الانتباه والتي ساعدت الحكام على الاسترخاء العقلي والجسمي والوصول إلي صفاء الذهن والتحكم في التوترات العضلية والتخلص منها للوصول إلي القدرة على تركيز الانتباه على المثيرات الإيجابية وعزل المثيرات السلبية والمشتتة للانتباه وتركيز الحواس على المثيرات الصحيحة والاحتفاظ بتركيز انتباهه على كل ما يحدث في المباراة من بدايتها حتي نهايتها وفي هذا الصدد يشير كوكس Cox (٢٠٠٠م) إلي أهمية تعليم تركيز الانتباه والتدريب عليها وذلك لمواجهة الأفكار السلبية والتغلب عليها بفكر موجب. (١٢: ٧١ - ٧٤)

ويتفق ذلك مع دراسة كلاً من بابانيكولا Papanikolaou (١٩٩٣م)، جايوشري Hayashree (٢٠٠٣م) والتي أشارت إلي أن التدريب على مهارة تركيز الانتباه تساعد على تنميتها والوصول بالفرد إلي درجات عالية من التركيز وعزل الأفكار السلبية والتركيز على الأفكار الإيجابية. (١٧)، (١٥)

كما يوضح جدول (٦)، (٨) وجود فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي ووجود تحسن في نسبة القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في متغير اتخاذ القرار للحكام ويرجع الباحث ذلك الأثر الإيجابي لجلسات تركيز الانتباه والتي ساعده الحكام على تنمية مهارة تركيز الانتباه لديهم مما أثر بشكل إيجابي في زيادة قدرتهم على اتخاذ القرارات الصحيحة أثناء المنافسات الرياضية وذلك من خلال قدرتهم على عزل الأفكار السلبية والوضوء التي قد تحدث من المتفرجين والاعتراضات من قبل الأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين على قراراته والاحتفاظ بتركيز عالي على كل ما يحدث في المباراة من بدايتها حتي نهايتها الأمر الذي قد ساهم في حسن اختياره للبديل الصحيح من بين عدة بدائل وفي وجود العديد من العوامل المشتتة وقد انعكس ذلك إيجابياً على مستواه التحكيمي واتخاذ لقرارات الصحيحة.

ويتفق ذلك مع دراسة كلاً من كلين Klein (١٩٨٩م)، فورد وآخرون Ford, et.al., (١٩٩٦م)، عطا حسين (١٩٩٩م)، السيد عبد المنعم (٢٠٠١م) والتي أشارت أن العوامل الإيجابية للقدرة على اتخاذ القرار للحكام ومنها قدرته على التركيز على الأداء وعزل العوامل السلبية والمشتتة للانتباه والبعد عن التحيز. (١٦)، (١٤)، (٥)، (٢)

يوضح جدول (٧) وجود فروق دالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمتغيران تركيز الانتباه واتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية ويرجع الباحث ذلك خضوع المجموعة التجريبية لجلسات تركيز الانتباه والذي قد أثر بشكل إيجابي على تحسن تركيز الانتباه ومستوى أدائهم التحكيمي واتخاذ القرار، في حين لم تخضع المجموعة الضابطة لجلسات التدريب على مهارة تركيز الانتباه وهذا يتفق مع نتائج كلاً من كلين Klein (١٩٨٩م) ن بابانيكولا Papanikolaou (١٩٩٣م)، فورد وآخرون Ford, et. al., (١٩٩٦م)، عطا حسين (١٩٩٩م)، السيد عبد المنعم (٢٠٠١م)، جايوشري Hayashree, A (٢٠٠٣م) والتي أشارت إلى الأثر الإيجابي لتنمية تركيز الانتباه على زيادة القدرة على التركيز واتخاذ القرار. (١٦)، (١٧)، (١٤)، (٥)، (٢)، (١٥)

الاستنتاجات:

- في حدود عينة الدراسة وفي ضوء الأهداف الموضوعية واعتماداً على النتائج يمكن الوصول إلى:
- ١- جلسات تدريب تركيز الانتباه للحكام أثرت إيجابياً على تنمية مهارة تركيز الانتباه واتخاذ القرار لحكام المجموعة التجريبية.
 - ٢- لا توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تركيز الانتباه واتخاذ القرار.

- ٣- وجود فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تركيز الانتباه واتخاذ القرار لصالح القياس البعدي.
- ٤- وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تركيز الانتباه واتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية.

التوصيات:

في ضوء النتائج وفي اطار عينة الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

- ١- أهمية التدريب على مهارة تركيز الانتباه للحكام لما لها من أثر فعال على الحكام في رفع مستوى الأداء التحكيمي وزيادة الثقة بالنفس والقدرة على الاسترخاء العقلي/ الجسدي وعزل المثيرات السلبية والتركيز على المثيرات الإيجابية يؤدي في النهاية إلي زيادة قدرة الحكام على اتخاذ القرارات الصحيحة وخاصة في الأوقات الصعبة من المباريات.
- ٢- الاستعانة بأخصائي نفسي رياضي تربوي في جميع مناطق وفروع الاتحاد المصري لكرة القدم ليتولى عملية التوجيه والإرشاد النفسي للحكام وتدريبهم على تنمية المهارات النفسية والتي قد تساعدهم على مواجهة الضغوط النفسية التي تقع على كاهلهم من قبل وسائل الإعلام والجمهور واللاعبين والأجهزة الفنية والتغلب عليها للوصول بالحكام إلي أفضل مستوى تحكيمي.
- ٣- عمل اختبارات نفسية وعقلية دورية للحكام ووضعها في اختبارات الترقى للمستويات الأعلى لضمان جودة الحكام وقدرتهم على الأداء بكفاءة عالية.
- ٤- مطالبة وسائل الإعلام بعدم تضخيم أخطاء الحكام والتركيز على السلبيات والسخرية منهم لأن ذلك قد يضعف ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على اتخاذ القرار الصحيح نتيجة لفشلهم في الحفاظ على بؤرة تركيز انتباه لفترة طويلة.
- ٥- مطالبة قيام الأندية بتوعية الجماهير للحد من ظاهر التعصب والتهمج والاعداء البدني واللفظي على حكام كرة القدم.
- ٦- مطالبة الاتحاد المصري لكرة القدم وفروعه بتوعية المدربين واللاعبين وتثقيفهم بالقانون والتعديلات التي قد تطرأ عليه وذلك لتجنب ظاهرة الاعتراضات من قبل اللاعبين والمدربين على الحكام.
- ٧- إجراء تجارب مماثلة على حكام الألعاب الرياضية المختلفة في مختلف مستوياتها وممارستها وذلك للاستفادة من العائد على عملية التدريب على مهارة تركيز الانتباه.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- ١- إبراهيم خالف أبو زيد : (٢٠٠٢م)، أساسيات الإحصاء في التربية البدنية، المطبعة المتحدة ببورفؤاد، بورسعيد.
- ٢- السيد عبد المنعم محمد : (٢٠٠١م)، عوامل الضغط النفسي وعلاقتها باتخاذ القرار لدي حكام الأنشطة الرياضية (دراسة تحليلية- مقارنة)، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
- ٣- أسامة كامل راتب : (٢٠٠٠م)، تدريب المهارات النفسية (تطبيقات في المجال الرياضي)، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٤- طلحة حسام، عدلي عيسى : (١٩٩٧م)، مقدمة في الإدارة الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٥- عطا حسن عبد الرحيم : (١٩٩٩م)، معالجة الصحافة لظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
- ٦- كمال درويش، سهير المهندس : (١٩٩٣م)، الإدارة الرياضية والأسس والتطبيقات، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٧- محمد العربي شمعون : (١٩٩٦م) التدريب العقلي في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٨- محمد حسن علاوي : (١٩٩٧م)، علم نفس المدرب والتدريب الرياضي، دار المعارف، القاهرة.
- ٩- محمد حسن علاوي : (١٩٩٨م)، سيكولوجية القيادة الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٠- محمد حسن علاوي : (٢٠٠٢م)، علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار

الفكر العربي، القاهرة.

١١- محمود عبد الفتاح : (١٩٩٥م)، سيكولوجية التربية البدنية والرياضة والنظرية--
التطبيق - التجريب، دار الفكر العربي، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- ١٢-Cox : (٢٠٠٠). Sport Psychology. Concepts and Applications. Brown and Bench mark U.S.A. Boulevard Dabuaut.
- ١٣-Dubrin, J. : (١٩٩٢), Applying Psychology Individual and Organizational Effectiveness, Prentice hall International.
- ١٤-Ford, Goodwin : (١٩٩٦), International Journal of Sport Psychology (Roman) Richard son, ٢٧٩ Jan/Mar.
- ١٥-Jayashree, A : (٢٠٠٣), Effect of concentration Training on Attentional Style. Exercise and Sport Psychology, Reinhard steleter Copenhagen, ٢٢- ٢٧, July, P.P. ١٩.
- ١٦-Kilein, G. : (١٩٨٩), Recognition Primed Decision Model Produces ThAt the Experienced Decision Maker, Sports Diss, Abs, intoct. Vol.
- ١٧-Papanikolaou, Z. : (١٩٩٣), Attention in Young Soccer Players, The Development of an Attentional Focus Training Program College of Human Development and Performance, University of Oregon, Eygene, Ore.